ان يريد المولف معظم اصحابنا او معظم اصحاب الامام الشافعي
رضي الله عنه او يريد تارة هذا واخري ذاك كما جا
مصرحا به وبعض يقول الذي بحو ذلك خلف عن الضمير
اي اصحابنا او اصحابه والبصري لا يرتضي شيا من ذلك
بل يجعل ال في نحو ذلك للعهد او الجنس بحسب المقام
والضمير محذوف اي معظم الاصحاب منا او منه كما
جاء مجيا في كلام العرب في نحو السمن منوان بدرهم
والبر الكيل بدرهم والعسل المن بدرهم الي غير ذلك
مما لا تسعه المكابرة **قوله** وفي بما التزمه التوفية
الاتمام والاكمال يقال وفي كرمي بالتخفيف والتشديد
واوفي كاوصي وبمعني وعد وادي وقضي وصدق
كوعد وفوح بالتشديد فتلك خمس معان ويأتي
لازما ومتعديا وفي التنزيل اوفوا الكيل وفيه واوفوا
بعهدي وسبب ذلك وعموم التضمين فيتعدي اللازم
بتضمنه معني المتعدي ويلزم المتعدي بتضمنه معني
اللازم كقولهم رحبتك الدار اي وسعتك وطلع اليمن
اي بلغه وشحا زيد فاه اي فتحه وشحا فوه اي انفتح وقالوا
قدم بالتشديد بمعني تقدم الي غير ذلك فالمعني
وفي الامام الرافعي رضي الله عنه بما الزم نفسه من
تصحيحه وتصريحه علي ترجيح ما نص عليه اكثر
الاصحاب رضي الله عنهم قبل في هذه الدعوي منها

نظر

نظر لان الامام النووي قد استدرك علي الامام الرافعي
مواضع ذوات كثيرة فاين الالتزام مع الاستدراك واين
الشهادة له بالوفا مع التحميل بتلك الزيادات المختلفات
واجيب بعد تسليم ان معظم الشي اكثره ان استدراك
ما صحح النووي انه نص علي غالب ما صححه المعظم لا النادر اي حـ
علي ذلك المعظم من غير الغالب ولو لم يلتزمه اصلا
وان الشهادة له بالتوفية منزلة علي ذلك ايضا ولا علي
ما صحح خلافه واما غير التصحيح من ضم زيادة او قيد
او شرط او بدال لفظ باخر الي غير ذلك مما نبه عليه
في الدقايق فليس مما نحن فيه اصلا **تنبيه** احسن
ما رسمت به الدعوي شرعا انها مطالبة بحق لازم
حال مصنا في لدي الولاية حال المطالبة عند قاض
علي منكر او ممتنع له اخذه ان لم يخف فتنة غير ضامن
ما توصل به الي اخذه بشروط لها اخر واخصر منه
اضافة الحق الي النفس حال المنازعة والمطالبة انتهي
والغرور وتزيين بما يوهم انه الصواب والاستظهار
والاحتياط فعل يتمكن به من ازالة الشك **قوله** وهو
من اهم او اهم المطلوبات من تبعيضية واو اضرابية
وحذف الاسم الاول لدلالة المذكور بعده عليه
اي وهو من اهم المطلوبات ثم اضرب عنه مبالغة
قايلا بل هو اهم المطلوبات اي من هذا الفن

Copyright © King Saud University